Converted by Tiff Combine - (no stamps are applied by registered version)

أن تكون الكائنات الأخرى فى مثل تكوين الإنسان . . فهناك ملايين الملايين من الكائنات الحية لا تشبه الإنسان من قريب أو بعيد . .

وسؤال آخر : وأين توجد هذه الكائنات ؟

والجواب : فى ملايين الكواكب الأخرى . . فنحن بمجموعتنا الشمسية هذه نعيش فى داخل مجرة . . وهذه المجرة التى نسبح فى داخلها بها ١٥ ألف مليون (خمسة عشر ألف مليون) مجموعة شمسية مثل مجموعتنا هذه . . ونحن نعرف حتى الآن حوالى مائتى ألف مليون مجرة أخرى !

وما دامت هناك حياة فى أى مكان ، فهذه الحياة لابد أن تتطور . . ولذلك فهناك كائنات أقل منا عقلاً ، وكائنات أكثر منا عقلاً . ولهم أساليب مواصلات أكثر تطورًا . ولابد أنهم لا يعرفون كيف يتفاهمون معنا . . أو لا يرون إننا شىء له قيمة أو وزن فى هذه الدنيا ـ طبعًا نحن نرى أنفسنا أهم ما فى الكون . . وهذه أوهامنا نحن . . خلقناها وصدقناها . . وعشنا لها وعليها !

وليس هذا خيالاً . . وإنما هو حقيقة . . فمنذ ابريل سنة ١٩٦٠ لم يعد أحد يشك مطلقًا فى أن هناك كائنات أخرى فى عوالم أخرى . . ولذلك اتجهت كل عدسات التلسكوب فى أوروبا وأمريكا إلى الكواكب الصغيرة .

وفى نفس السنة نشرت أكاديمية العلوم السوفيتية كتابًا للعالم الكبير يوسف اشكلوفسكى يناقش هذه القضية . . ويؤكد أن الكائنات العاقلة موجودة فى كواكب السماء . . وأعلن أيضًا أن الكوكب « س . ت ١٠٢ » يطلق موجات صوتية منتظمة . . وأن هذه الموجات فى غاية القوة رغم أن المسافة التى بيننا وبينه تعد بألوف الملايين من الأميال !

وقد يرى بعض العقلاء جدًا من الناس أن الكلام عن الاسطوانات الطائرة والأطباق الطائرة خرافات أو شائعات قوية . . ولابد أن يذكر على سبيل المثال أن نصف مليون من سكان لندن أعلنوا أنهم رأوا الروس فى الحرب العالمية الأولى قد دخلوا شوارع لندن . . مع أن أقرب جندى روسى يبعد عن لندن ١١٠٠ ميل .